# لجان العمل في المخيمات

## » التقرير الاسبوعي » مختصر أخبار اللوبي اليهودي في العالم بين 18 و24 شباط/فبراير 2018

نورد في ما يلي بعض أبرز التطورات حول نشاطات اللوبيات اليهودية في العالم في الأسبوع الأخير، وخصوصاً التطورات التي لم تحظَ بتغطية إعلامية وافية، مع تعليق موجز حول آثار هذه التطورات على نفوذ المافيا اليهودية الإحتكارية الدولية، سلباً أو إيجابا.

الكيان اليهودي

مساعٍ يهودية لإستقطاب قبائل البشتون

عقد مؤخراً في القدس الشريف ندوة للبحث في ما إذا كانت قبائل البشتون – التي تتوزع بصورة رئيسية بين باكستان وأفغانستان وإيران، مع تزايد تواجدها في بعض البلدان العربية، وبصورة خاصة دولة الإمارات العربية المتحدة – هي من أصل عبراني، وتحديداً هي من "الأسباط العشرة المفقودة" المذكورة في الكتب الدينية اليهودية.

وتستند النظرية القائلة بأن البشتون من أصل يهودي إلى وجود بعض العادات البشتونية المشابهة للتقاليد اليهودية، وإلى أن عدداً من البشتون يعتبرون أنفسهم من "بني إسرائيل".

وقد بحث المؤتمر المعقود في هذه الإعتبارات، وفي عوامل أخرى من قبيل الطبيعة الجينية للبشتون بالمفارنة مع الطبيعة الجينية لليهود – هذا مع التذكير والتنويه إلى أن اليهود إياهم يدعون أنهم يحاربون العنصرية... – فضلاً عن ما جاء في بعض النظريات الدينية من أن "إستعادة الأسباط العشرة يمهد لظهور مسيح اليهود على الأرض" (اليهود لا يعترفون بيسوع (ع) مسيحاً، وذلك بالنظر إلى أن رسالة يسوع (ع) أتت لهداية البشرية جمعاء، وليس اليهود أنفسهم فقط، مع الإشارة إلى أن السيد المسيح (ع) سمّى اليهود بـ"أولاد الأفاعي" لعصيانهم كلمة وتعاليم الله سبحانه وتعالى).

وبعيداً عن مناقشة الإعتبارات الدينية والعرقية اليهودية، فمن الواضح أن عدداً من اليهود يسعون الآن لإجتذاب البشتون – أو على الأقل قسم منهم – لأسباب إستراتيجية متعلقة بالكيان الصهيوني "إسرائيل"، وذلك بالنظر إلى تواجدهم – أي تواجد البشتون - الكثيف في عدة أرجاء من الشرق الأوسط، وإلى كثرتهم العددية، والنفوذ البالغ الذي يتمتعون به في كل من الباكستان وأفغانستان. وقد لا يؤدي الأمر إلى أن هؤلاء البشتون سيعتنوقون الديانة اليهودية – خاصة وأن الحاخامين من الأشكيناز سوف يعارضون الأمر على الأرجح – على أن ما يهم "إسرائيل" هو أن شريحة مهمة من هؤلاء البشتون سوف تشعر بالتعاطف مع "اليهود الإسرائيليين"، ما يؤدي بالتالي إلى تخليها تماماً عن نصرة القضية الفلسطينية، فضلاً عن تشكيل "لوبي" فعال يعمل بهذا الإتجاه في البلدان التي يشكل فيها البشتون قوة ضاغطة مهمة...

"إسرائيل" تحتفل بجماعاتها الإرهابية

في الوقت الذي يرفع فيه الكيان اليهودي لواء مكافحة الإرهاب، ويصوّر نفسه أمام الرأي العام العالمي على أن "إسرائيل" هي أكثر بلدان العالم تصدياً لذلك الإرهاب، أقرّ مجلس نواب هذا الكيان قانوناً من أجل إقامة مناسبة وطنية سنوية يهودية لتذكار الجماعات اليهودية التي كانت "تناضل" في الخفاء من أجل إنشاء "إسرائيل"، وذلك قبل الإعلان عن إستقلالها في 1948.

وقد نوّهت بعض المواقع الأميركية المعادية لليهود أن الجماعات التي تم تخصيص يوم تذكاري لها هي نفسها الجماعات الإرهابية التي إرتكبت مجازر بحق الشعب الفلسطيني، مثل مجزرة دير ياسين والكثير سواها، وأنها قامت أيضاً بعمليات ضد السلطة الإنتدابية البريطانية مثل تفجير فندق الملك داود في القدس الشريف سنة 1946، والذي أسفر عن 91 قتيلاً، أو إغتيال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط في القاهرة سنة 1944...

الأمر المؤسف وإنما المعهود هو أن الجهات العربية النافذة لم تتحرك من أجل إستغلال هذه المفارقة اليهودية في "مكافحة الإرهاب" إذا كان موجهاً لتحرير أرض فلسطين (طبعاً "الإرهاب" هنا هو حسب المفهوم الصهيوني...) وفي تمجيده بنفس الوقت إذا كان هذا الإرهاب يخدم مصلحة المافيا الإحتكارية اليهودية، وذلك عن إستعراض هذه المفارقة العجيبة أمام الرأي العام في البلدان الغربية والتركيز عليها، في حين أن من قام بالأمر مشكوراً هم جماعات أميركية رفضة الإنصياع للمافيا الإحتكارية اليهودية...

اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة

توجيه الإتهام الرسمي لحاكم ولاية ميزوري اليهودي وإلقاء القبض عليه مدة وجيزة

وجّه مجلس المحلفين لدى محكمة ولاية ميزوري الأميركية الإتهام إلى حاكم الولاية اليهودي إيريك غرايتنس Eric Greitens بممارسة فعل التهديد والإبتزاز بحق إمرأة كانت على علاقة به، حيث أن اليهودي المذكور قام بتصوير تلك المرأة في أوضاع فاضحة، ومن ثم هددها بنشر الصور في حال كشفت عن العلاقة القائمة بينهما، خصوصاً وأن المذكور متزوج وأن غالبية ناخبيه من ذوي الميول المحافظة... وقد تم إلقاء القبض على الحاكم اليهودي مدة وجيزة قبل الإفراج عنه بكفالة.

وكان تم الكشف عن هذه القضية قبل بضعة أشهر، وقد دعا السياسيون في الولاية من الحزبين الجمهوري والديموقراطي غراتنس لتقديم إستقالته، وهو يواجه الآن المحاكمة، وربما الإقصاء impeachment من مركزه حاكماً للولاية، أو حتى قضاء فترة يمكن أن تصل إلى سبع سنوات في السجن... ومع كل هذا، فإن غرايتنس يرفض تقديم إستقالته من حاكمية الولاية حتى هذه الساعة.

والجدير ذكره أن إيريك غرايتنس من اليهود القلائل الذين إرتقوا إلى موقع بارز في صفوف الحزب الجمهوري – يهود أميركا أكثر ميلاً إلى الحزب الديموقراطي بصورة عامة – وكان البعض يرى فيه مرشحاً محتملاً لرئاسة الولايات المتحدة في المستقبل، غير أنه يبدو بأن هذه الفضيحة قد وضعت حداً نهائياً على تحقيق مثل هذه التطلعات، إلا في حال وجد اللوبي اليهودي وسيلة ما تتيح تبييض ساحته، على غرار ما حصل سابقاً في بعض الحالات التي تورط فيها يهود، على أن هذا الأمر لن يكون سهل التحقيق...

إقرار يهودي جديد بإختلاس أموال الضمان الإجتماعي في نيويورك

يبدو أن إختلاس الأموال العامة المرصودة لتمويل الخدمات الإجتماعية المختلفة بات من الأساليب المهمة لتحقيق الأرباح عند يهود الولايات المتحدة، حيث تم الكشف عن عدة عمليات إختلاس بهذا الصدد. ومن آخر ما كُشف عنه أن مؤسسة يهودية في نيويورك متخصصة في إستضافة المدمنين على المخدرات أقرّت أمام المحكمة بأنها كانت تعمل على إجبار المدمنين لديها على معاودة تعاطي المخدرات، حتى في حال كانوا شفوا أو كانوا في طريقهم إلى الشفاء من آفة الإدمان، وذلك من أجل أن يتم إرسالهم أو يُعاد إرسالهم إلى مراكز إعادة تأهيل المدمنين العاملة بإشراف مؤسسة الضمان الإجتماعي الأميركية "ميديكيد" Medicaid؛ أما الهدف، فهو الحصول على العمولات التي تمنحها المؤسسة للجهات التي توفد لها مرضى ليتم إتباعهم برامج لإعادة التأهيل برعايتها (أي أن البرامج هي برعاية مؤسسة الضمان الإجتماعي). وقد إستنزفت الجمعية اليهودية 1.5 مليون دولار من ميديكيد بهذه الطريقة؛ إشارة هنا إلى أن تقاضي العمولات أمر قانوني في أميركا، لكن طبيعة الإختلاس الذي حصل هي أن الجمعية اليهودية كانت ترسل أشخاص إلى برامج إعادة التأهيل لم يكونوا بحاجة إليها، وذلك على حساب دافعي الضرائب، مع العلم بأن الضمان الإجتماعي الأميركي يعاني من حالة عجز كبيرة...

وسوف تنظر المحاكم في هذه القضية خلال الأشهر القليلة القادمة، مع العلم أن الكشف عن هذه التفاصيل أثار موجة من الإستنكار الشديد في نيويورك...

اللوبي اليهودي في بريطانيا

البدء بمحاكمة عصابة يهودية كانت تسوّق أدوية مزيفة ملحقة خطراً قاتلاً على المرضى

بدأت في بريطانيا محاكمة عصابة يهودية مؤلفة من أربع رجال وإمرأة واحدة كانت تقوم بتسويق أدوية زائفة، مع الإدعاء الكاذب بأنها أدوية صحيحة. وقام اليهود المتهمون بإستيراد الأدوية والعلاجات الزائفة من بلدان أوروبية مثل فرنسا، ألمانيا، والنمسا. إشارة إلى أن تناول الأدوية الزائفة تلك يمكن أن يشكل خطراً مميتاً على صحة المتناولين. كما تُتهم العصابة بتبييض الأموال المجناة من هذه التجارة القاتلة. وتقدر الأموال التي تم تحويلها في حسابات أفراد العصابة من جراء عمليات البيع بنحو 19 مليون جنيه إسترليني حسب التحقيقات الأولية.

ومن المنتظر صدور حكم بالقضية خلال الأشهر القليلة القادمة.

اللوبي اليهودي في بولندا

إستفحال الأزمة بين اليهود وبولندا مع توجيه دعوة يهودية لمقاطعة أميركية لهذا البلد

ما زالت الأزمة الناجمة عن إصدار تشريع بولندي يجرّم إتهام بولندا بالمشاركة في "المحرقة" أو الهولوكوست المزعوم (الذي يدعي اليهود أنهم تعرضوا له خلال الحرب العالمية الثانية) تتوالى فصولاً، مع صدور عدة مواقف وإطلاق تصريحات كثيرة من جانب المسؤولين والسياسيين البولنديين تؤكد التمسك بهذا التشريع مع إتهامهم لعدد من يهود بولندا بأنهم شاركوا أنفسهم في

هذا الهولوكوست المزعوم، والدعوة أيضاً إلى البحث في دور اليهود بعمليات القمع والقتل بحق البولنديين غير اليهود التي حصلت في البلد على أيدي كل من الألمان – خلال الحرب العالمية – والسوفيات – بعد إحتلال هؤلاء البلاد وتنصيبهم الشيوعيين البولنديين، والعديد من هؤلاء كانوا يهوداً، حكاماً عليها...

بالمقابل، فإن اليهود يردّون بحملات إستنكار وإستهجان، وإتهام البولنديين بـ"التنكر للماضي ورفض مناقشة الحقائق التاريخية" (مع التذكير بأن أول من رفض "مناقشة الحقائق التاريخية" كان اللوبي اليهودي العالمي الذي فرض سنّ قوانين تحظر مجرد التشكيك في تفاصيل خرافة اليهود كما يرويها اليهود...).

الأهم من كل هذا أن بعض الجماعات اليهودية بدأت تدعو إلى مقاطعة، أو على الأقل "معاقبة" بولندا، مع إتخاذ الإجراءات ضدها، وأبرز تلك الجماعات "مؤسسة عائلة روديرمان" Ruderman Family Foundation ، (وهي جمعية "خيرية" يهودية أميركية بالغة النفوذ خاصة بعائلة روديرمان اليهودية الثرية) التي باشرت تنظيم حملة لحمل الإدارة الأميركية على قطع صلات الولايات المتحدة ببولندا إلى حين إلغاء القانون الذي تشكو منه المافيا الإحتكارية اليهودية... وقد أخذت الحملة المذكورة تجمع التواقيع لذلك، مع إنتظار إنضمام العديد من الجهات اليهودية أو التابعة للمافيا الإحتكارية اليهودية إليها...

إعداد: نديم عبده.

Allijan Site